

## الفائق في غريب الحديث

- لعن السِّلْتَاءَ والمَرَّهَاءَ .

سَلْتٌ هِيَ التِّي لَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَقَدْ سَلَّتَتْ سَلَاتًا وَمَرَّهَاتٌ مَرَّهًا مِنْ السِّلْتِ وَهُوَ الْقَشِيرُ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَرَّهٌ الْفؤَادُ أَيْ سَقِيمُهُ ذَاهِبُهُ . مِنْ تَسْلَامٍ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ .

سَلِمٌ سَلْفٌ هُوَ الَّذِي أَسْلَمَ أَيْ أَسْلَفَ دِرَاهِمًا فِي تَمَرٍ فَتَسْلَمُهَا أَيْ أَخَذَهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ التَّمَرَ إِلَى الزَّبَّابِ فَيَقُولُ لِلْمَسْلَمِ : خُذْ زَبَّابًا مَكَانَ التَّمَرِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . بَكَتْ بِنْتُ أُمِّ سَلَامَةَ عَلَى حَمْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسْلَابَتٌ فِدْعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْصَبَ وَتَكْتَحِلَ .

سَلَبٌ تَسْلَابَتٌ : لَبَسْتُ السَّلَابَ وَهُوَ سَوَادٌ مُجَدِّسٌ . وَقِيلَ : خِرْقَةٌ سُودَاءُ كَانَتْ تُغَطِّي رَأْسَهَا بِهَا وَالْجَمْعُ سُلْبٌ قَالَ ضَمْرَةَ بِنْتُ ضَمْرَةَ . . . هَلْ تَخْمِشْنَ إِبْلَى عَلَى وَجُوهِهَا . . . أَوْ تَعْمِصِينَ رُءُوسَهَا بِسَلَابٍ . . .

وَتَنْصَبُ الْمَرْأَةُ إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا وَنَمَّصَتْهَا الْمَاشِطَةَ وَنَمَّصَتْهَا تَنْصُوهَا أَخَذَ الْفِعْلُ مِنَ النَّاصِيَةِ وَإِنْ كَانَ التَّسْرِيحُ لِسَائِرِ شَعْرِ الرَّأْسِ لِأَنَّ النَّاصِيَةَ النَّاصِيَةَ فُنَزِلَتْ مِنْ زَلَّةٍ جَمِيعَةٍ . اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ وَرَوَى : مِنْ سَلَا سَلَّ الْجَنَّةِ .

سَلَّلَ السَّلِيلُ : الشَّرَابُ الْخَالِصُ كَأَنَّ سَلَّ سُلَّ مِنْ الْقَذَى حَتَّى خَلَصَ . وَالسَّلَا سَلَّ وَالسَّلْسَالُ وَالسَّلَالُ : السَّهْلُ فِي الدَّحْلِقِ . طَافَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ يَسْتَلِمُ الْأَدْجَارَ . وَرَوَى : الْأَرْكَانَ بِمَدَجَّةٍ .

سَلِمَ اسْتَلَمَ : افْتَعَلَ مِنَ السَّلَامَةِ وَهِيَ الْحَجَرُ . وَهُوَ أَنْ تَتَنَاوَلَهُ وَتَعْتَمِدَهُ بِلِمْسٍ أَوْ تَقْبِيلٍ أَوْ إِدْرَاكِ بَعْضًا وَنَظِيرُهُ اسْتَمَّ الْقَوْمُ إِذَا أَجَالُوا السَّهْمَ . وَاسْتَجَمَ الْحَالِبُ إِذَا حَلَبَ فِي الْهَجْمِ وَهُوَ الْقَدْحُ الْمَضْخَمُ